

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

شخصية المسيح

الحلقة التاسعة

التبرير:

هو اعتبار الإنسان باراً، ليس لأنه لم يرتكب خطية، بل لأن المسيح حمل خطاياه، فحُسب بريئاً لأن الله لا يتقاضى أجره الخطية مرتين.

(إش 53: 11) «.. وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا»،

فالتبرير هو بالمسيح الذي حمل خطايانا.

(تك 15: 6) «فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا»

(رو 4: 3) «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا»

(غلا 3: 6) «كما آمن إبراهيم بالله فحسب له برًا»

(رو 4: 5) «وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فَايْمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ

بَرًّا»

(رو 4: 25) «الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا»

(رو 5: 16) «.. أَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ»

(رو 3: 24) «مُتَبَرِّرِينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(رو 5: 9) «فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ»

(كو 5: 21) «لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا

اللَّهُ فِيهِ»

(رو 8: 30) «.. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا..»

(رو 5: 1) «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(رو 10: 6) «وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ..»

(رو 10: 8) «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، أَيِ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرَزُ بِهَا»

(رو 10: 10) «لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبَرِّ..»

(في 3: 9) «.. وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالإِيمَانِ»

(غلا 2: 16) «إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ، لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدًا مَا»

(غلا 3: 24) «.. كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ»

(رو 3: 24) «مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(أف 1: 7) «الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ»

(كو 1: 14) «الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا» (تي 2: 14) «الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرًا فِي أَعْمَالِ حَسَنَةٍ»

(اتي 2: 6) «الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ»

(1كو 1: 30) «يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً»

(غلا 3: 13) «الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ»

(غلا 4: 5) «لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّنْبِيَّ»

(عب 9: 12) «وَلَيْسَ بِدَمِ تَيْوَسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا»

(عب 9: 14) «فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!»

(عب 9: 15) «هُوَ (المسيح) وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ»

التقديس

هو الانفصال عن العالم والتكريس لله والتقدم في الطهارة. والتقديسون هم الذين نالوا الخلاص وامتثلوا بالروح القدس.

(رو 6: 4) «فَدَفُنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْأَلُكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ»

(رو 6: 6) «عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نَسْتَعْبُدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ»

(رو 6: 8) «فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّ سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ»

(رو 6: 20) «لَأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدَ الْخَطِيئَةِ كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبُرِّ»

(رو 6: 22) «وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمْرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ، وَالنَّهَائِيَّةَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً»

(رو 8: 2) «لَأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أُعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ»

(ابط 2: 24) «الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبُرِّ. الَّذِي بِجِلْدَتِهِ شَفِينُمْ»

(2كو 5: 17) «إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا»

(أف 4: 24) «تَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبُرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ»

(1كو 1: 30) «وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً»

(كو 1: 21، 22) «وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحْتُمْ الْآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ»

(أف 1: 4) «كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ»

(رو 1: 7) «إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُوعِينَ قَدِيسِينَ»

(في 4: 21) «سَلِّمُوا عَلَيَّ كُلَّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»
(1كو 1: 2) «إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
الْمَدْعُوعِينَ قَدِيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ..»
(رؤ 5: 8) «.. خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَمَلِ،
وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قَبِيَّاتٍ..»
(رؤ 8: 3، 4) «.. وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِكَيَّ.. فَصَعِدَ
دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ أَمَامَ اللَّهِ»
(رؤ 13: 7) «وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقَدِيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا
عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ»
(رؤ 16: 6) «لَأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأُعْطِيَتْهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ
مُسْتَحِقُونَ!»
(رؤ 20: 9) «فَصَعِدُوا عَلَيَّ عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمُعَسَكَرِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ
الْمَحْبُوبَةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ»
(أع 9: 32) وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ
السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ»
(أف 1: 1) «بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي
أَفَسَسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»
(رو 8: 27) «وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ
مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ»
(رو 12: 13) «مُشْتَرِكِينَ فِي احتِياجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَيَّ إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ»
(1كو 14: 33) «لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيْشٍ بَلْ إِلَهَ سَلَامٍ كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ
الْقَدِيسِينَ»
(1كو 16: 1) «وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصِيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَّةَ
هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا»
(1تي 5: 10) «مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتْ
الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتْ الْمُتَضَائِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ»

(اتي 2: 15) «.. إِنْ ثَبَّتْنَا فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ»
(2كو 7: 1) «فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِنُطَهِّرْ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ
وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ»
(عب 12: 10) «لَأَنَّ أَوْلَئِكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلَأَجْلِ
الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ»
(عب 12: 14) «اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بَدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ
الرَّبَّ»
(1يو 2: 29) «إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ»

المصالحة:

هي عودة الإنسان إلى رضى الله بفضل كفارة المسيح على الصليب، فلا يحسب
الله له خطيته.
(رو 5: 10) «لَأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأَوْلَى
كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ»
(رو 5: 11) «وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا
بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ»
(2كو 5: 18) «وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالِحًا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا
خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةَ»
(2كو 5: 19) «إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ
خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةَ»
(2كو 5: 20) «إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ
الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ»
(أف 2: 16) «وَيُصَالِحِ الْاِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ»
(كو 1: 20) «وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ،
سِوَاءَ كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَمْ فِي السَّمَاوَاتِ»

(كو 1: 21) «وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالِحَكُمُ الْآنَ»

(أيوب 9: 33) «لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْنَا!»

الشركة:

هي الائتناس بالله، وهي الأخوة بين المسيحي والمسيح، وبين المسيحي وإخوته من المؤمنين.

(ايو 1: 3) «.. وَأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح»

(ايو 1: 6) «إِنْ قَلْنَا إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ

الحق»

(2كو 13: 14) «نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ

جَمِيعِكُمْ. آمِينَ»

(عب 6: 4) «.. وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

(عب 3: 1) «مَنْ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ..»

(2بط 1: 4) «لِكِي تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ..»

(1كو 10: 16) «كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ

الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟»

(في 3: 10) «لِأَعْرِفَهُ.. وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ»

(1بط 4: 13) «بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ افْرَحُوا لِكِي تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ

مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ»

والى اللقاء في الحلقة القادمة